جامعة الجيلالي بونعامة-خميس مليانة
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الانسانية
شعبة علم المكتبات

محاضرات السنة الثالثة علم المكتبات
تخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق

أ.لعقاقنة فضيلة

الدرس الرابع: أنواع المخدرات

أ/.المخدرات الطبيعية ب/.المخدرات نصف صناعية ج/.المؤثرات العقلية

أولا: المخدرات الطبيعية:

هي مواد ذات أصل نباتي توجد في مناطق المعتدلة وتتمركز المادة المخدرة الفعالة في جزء من أجزاء النباتات ومن اهم هذه النباتات نذكر :

***القنب الهندى :**

وعرف بعدة أسماء نذكر منها الحشيش أو الكيف كما عرفته الاتفاقية الدولية في جنيف بأنه —الرؤوس المجففة او المثمرة من سيقان الاناث لنبات الكانابيس ساتيفا —كما يعرف القنب باسم الحشيش أو الميرجوانا وهي الأكثر رواجا في الجزائر .

***خشخاش الافيون :**

تعرف على أنها مادة لزجة داكنة للون ةتأخذ إما عن طريق المضغ أو ممزوجة مع الشاي وكذالك عبر التدخين ويعتبر من أخطر المواد المخدرة باعتباره المسبب للإدمان .

*** الكوكا:**

وهي مادة بيضاء منبهة للجهاز العصبي وتستخرج من أشجار الكوكا بأمريكا الوسطى والهند ويعد الكراك من مشتقاته يستعمل عن طريق الحقن في الجلد والاستنشاق.

ثانيا :المخدرات نصف صناعية

هي المواد المستخلصة من المواد الطبيعية وهي مواد حضرت من التفاعل الكيميائي مع مواد مستخلصة من النباتات المخدرة ولها أثر فوري على متعاطيها ويكون مفعولها أكثر من المواد المخدرة الأصلية ومن أهمها نذكر :

***المورفيين :**

وهو عبارة عن مسحوق أبيض ويعتبر من أقوى المخدرات المانعة للألم ويتم تعاطيه عن طريق التدخين أو البلع أو الحقن ويتم إستخراجه واستخلاصه أحيانا من نبات الخشخاش.

***الهيروين :**

يعتبر الهيروين من أخطر أنواع المخدرات حيث يسبب الإعتماد الجسمي والنفسي والبدني حيث تعاطيه يسبب الإدمان عليه حتما وذالك للمفعول الذي يحتويه حيث يؤخذ عن طريق الحقن أو التدخين وفي الغالب يتم حقنه تحت الجلد أو في الوريد.

ثالثا: تصنيف المؤثرات العقلية:

والتي يمكن أن نشير إليها كاتالي:أ/العقاقير المهلوسة ب/العقاقير المهدئة ج/العقاقير المنومة

***العقاقير المهلوسة** : تعد من بين المجموعات الكيميائية حيث أن إقتنائها من طرف المتعاطي تدفع به إلى التوتر والقلق كما تفقده الإحساس بالمكان والزمان بالإضافة إلى الهلوسة حيث تكون أجهزة السمع والبصر عنده مضطربة .

***العقاقير المهدئة** :وهي تلك التي تستعمل لعلاج الأرق وهي مضادات للصرع فهي مادة مخدرة لها تأثير جد سريع حيث تكسب الشخص الذي يتناولها بكميات غير معتبرة ومتوازنة الفشل وعدم التوازن حيث يشبه تأثيرها تأثير الكحول .

***العقاقير المنومة:** وهي تلك التي لها تأثير معادل لمفعول المورفين و الأفيون وهي في الغالب تصنع على شكل كبسولات أو أقراص والتى تسبب النوم و النعاس لدى الشخص المتعاطي وتعتبر كدواء ضد الصرع.

الدرس الخامس : أثار الإدمان على المخدرات

تتجلى أثار الإدمان على المخدرات على المستوى الفرد والجماعة على حد سواء وسوف نبرز ذالك كاتالي:

أولا: أثار الإدمان على المخدرات بالنسبة للفرد:

تكمن الآثار التي يسببها الإدمان على المدمن في الأضرار الجسمية والنفسية التي تتركها تلك المادة ،نذكر منها مايلي:

-الإختلال في التفكير العام سواء من ناحية الإدراك للزمن أو المسافات .

-قلة النشاطات والحيوية كما يحدث إلتهاب في المعدة والمخ مما يؤدي إلى نشوء الهلوسة السمعية والبصرية

-إضطرابات في الجهاز الهضمي التي تؤدي في بعض الأحيان إلى حالات الإسهال خاصة عند تناول مادة الأفيون

-كما تترك اثار نفسية مثل التوتر الدائم ،القلق ،عدم الإستقرار ،الشعور بالفشل وعدم القدرة على العمل ، والعصبية المفرطة .

ثانيا: أثار الإدمان على المجتمع:

يعد الإدمان على المخدرات إحدى الأسباب في إنهيار المجتمعات بأسرها حيث يعد الفرد هو الركيزة الأساسية التي يبنى عليها المجتمع حيث اختلال الفرد يعني اختلال النظام الإجتماعي .

كما أن المصاريف التي تصرفها الدولة على معالجة المدمنين وعلى تجار المخدرات في السجن تلك مصاريف دون نفع وفائدة فبدل من صرفها في التطوير وتنمية المجتمع ورفع الأصعدة للقطاعات تكون بدل آلية للتنمية آلية للعلاج والحد من هذه الظاهرة الخطيرة والسلبية على المجتمع وعليه فإن الدولة بمختلف أجهزتها تسعي للحد من هذه الآفة الخطيرة والمدمرة لعجلة التنمية

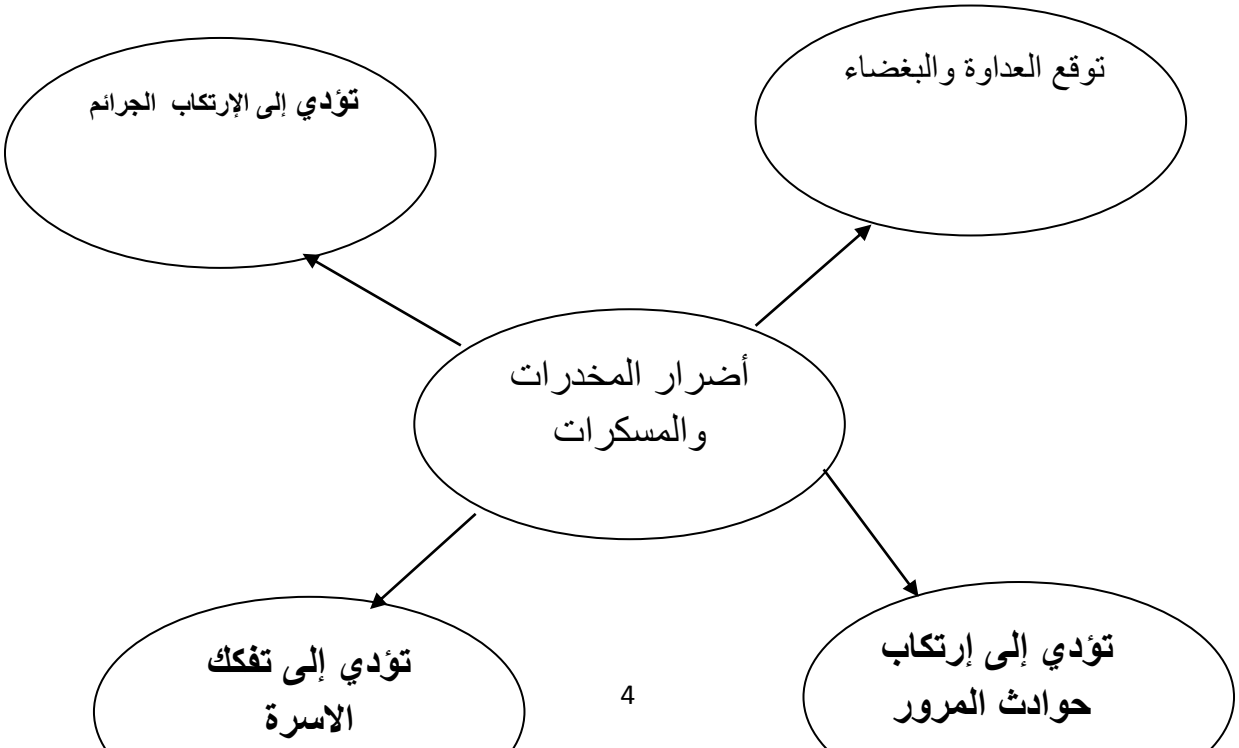

مخطط تمثيلي يعبر عن أضرار المخدرات وكل ماهو مذهب للعقل و للصحة الإنسان

الدرس السادس: كيفية العلاج من الإدمان على المخدرات

* حسب المنظمة الصحة العالمية فإن العلاج من تعاطي المخدرات يمر بثلاث مراحل نذكرها كاتالي:

1-المرحلة الأولى : (المبكرة)

وفيها يتطلب من جانب المدمن الرغبة الصادقة وذالك لدخوله في مراحل كفاح صعبة وشديدة وقاسية و أليمة بين إحتياجاته الشديدة للمخدر وبين عزمه وإرادته لعدم تعاطي المخدرات والإستعداد لقبول المساعدة من الهيئة المتخصصة في هذا المجال وتستمر هذه المرحلة مدة زمنية معينة تختلف من شخص لأخر معتمدة في ذالك على إرادته وقوة عزيمته في تخلص من هذه الآفة الاجتماعية الخطيرة .

2-المرحلة الثانية (المتوسطة)

بعد توقف المتعاطي وتخلصه من التسمم الناجم عنه تظهر مشكلات المرحلة المتوسطة من نوم عميق لفترات طويلة وفقدان الوزن وإرتفاع ضغط الدم وزيادة في دقات القلب حيث تستمر هذه المرحلة في الغالب من ستة أشهر إلى سنة على الأقل حتى تعود أجهزة الجسم إلى مستوياتها العادية .

3-المرحلة الثالثة (الإستقرار)

وفيها يحتاج الشخص المعالج (المريض) إلى المساعدة وتكون في تأهيل نفسه وتذليل مايتعارضه من صعوبات وعقبات ويتطلب الوقوف إلى جانبه ويشمل التأهيل نفسيا من

خلال تثبيت ثقته بنفسه وفحص قدراته وتوظيف مهاراته النفسية ورفع مستواها وتأهيله لاستخدامها في العمل الذي يتناسب معها وتأهيله اجتماعيا من خلال التشجيع على تبلور مع القيم والإتجاهات الإجتماعية والتفاعل مع الآخرين و استغلال وقت الفراغ بما يعود عليه بالنفع في الدنيا والآخرة .

ومنه نقول أنه يمكن إيجاز مراحل العلاج فيما يلي: